مجلة كلية التربية

فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى الاطفال مضطربي التواصل الاجتماعى

(بحث مستل من رسالة ماجستير)

إعداد

هند مسعد عباس عبد ربه عياد
باحثة ماجستير بقسم علم النفس التربوي والصحة النفسية
كلية التربية – جامعة دمياط

أ.د / مصطفي السعيد السعيد جبريل
أستاذ الصحة النفسية المتفرغ
كلية التربية – جامعة دمياط

فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى الاطفال مضطربي التواصل الاجتماعى

مستخلص البحث :

هدف البحث إلي فعالية برنامج تدريبي لتنمية مهارات اللغة التعبيرية لدي الأطفال مضطربي التواصل الاجتماعي ،وقد تكونت العينة من (١٨) أطفال ذكور تم تقسيمهم إلي (٩)أطفال ذكور في المجموعة التجريبية و(٩) أطفال ذكور في المجموعة الضابطة وتراوحت أعمارهم بين (٥– ٦) سنوات وتم تطبيق مقياس مهارات اللغة التعبيرية (إعداد الباحثة) ومقياس اضطراب التواصل الاجتماعي (إعداد الباحثة) وتطبيق البرنامج التدريبي (إعداد الباحثة) وتوصلت النتائج إلي فعالية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدي أطفال مضطربي التواصل الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية : برنامج التدريبي، مهارات اللغة التعبيرية، اضطراب التواصل الاجتماعي

The Effectiveness of a Training program for Developing Expressive Language Skills for children with Social Communication Disorders

Abstract

The research amined to achieve The Effectiveness of a Training program for Developing Expressive Language Skills for children with Social Communication Disorders . The sample consisted of(18) male children who were divided into (9) mal children in the experimental group، and(9) mal children in the control group، and their ages ranged from (6-5) for years، the expressive language skills scale (prepared by the researcher) and the Social Communication disorder scale (prepared by the researcher) were applied ،and the training program(prepared by the researcher) was applied، and the results reached social . The Effectiveness of a Training program for Developing Expressive Language Skills for children with Social Communication Disorders .

Key words:Training program Expressive Language Skills
Social Communication Disorders ،

مقدمة البحث :

تعد اللغة أرقى ما لدى الإنسان من مصادر القوة والتفرد ،فالإنسان وحده هو الذى يستخدم الأصوات المنطوقة في نظام محدد لتحقيق الاتصال بأبناء جنسه ،فالكلام من أكثر الأساليب انتشارا في عملية التواصل بين الناس ،لما له من تأثير خاص وفائدة في توصيل الأفكار والآراء والمشاعر للآخرين في صورة يمكن فهمها ،وبما يتناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم العقلية والثقافية والاجتماعية (مصطفى جبريل ، ٣،٢٠٠٠).

إن العلاقة بين اللغة والتواصل معقدة حيث إن غالبية اضطرابات التواصل ترجع إلي اضطراب اللغة والعجز بها والتدخل المبكر بغرض اتقان المهارات اللغوية وخاصة التعبيرية لدي الأطفال تعطي وقاية عن غيرها من الصعوبات الأخري التي يعاني منها هؤلاء الاطفال وأسرهم،ومن هذه الصعوبات التي تعاني منها أسر هؤلاء الأطفال :الصراع النفسي والضغوط لعدم الإلمام بحال هذه الحالات وتطورها وتزداد الضغوط إذا كان هناك عجزجسدي أو خلل في الحواس والقدرات العقلية لدي الطفل (آمال عبد السميع باظه، ٢٠١٤، ٢٣) .

وتشمل اضطرابات التواصل قصورا في اللغة والكلام والتواصل. فالكلام هو إنتاج تعبيري للأصوات، ويتضمن قدرة الفرد التعبيرية ، طلا قته، صوته وجودة الصد ي . أما اللغة فتتضمن الشكل ، الوظيفة ، واستخدام نظام الرموز التقليدي (أي الكلمات المنطوقة، لغة الإشارة، الكلمات المكتوبة ، الصور) بطريقة سيطرة مبنية علي القواعد لأغراض التواصل، ويشمل التواصل أي سلوك لفظي أو غير لفظي (سواء بقصد أو بدون قصد) والذي يؤثر علي سلوك وأفكار أو الاتجاهات من شخص أخر. كما تتضمن اضطرابات التواصل:اضطراب التواصل الاجتماعي الذي يتميز بصعوبة أساسية في الوظيفة العملية أوالاستخدام الاجتماعي للغة والتواصل ،وهذا يظهر من خلال قصور في فهم وإتباع القواعد الاجتماعية للتواصل اللفظي وغير اللفظي المحكية في السياقات الطبيعية ،وتغيير اللغة وفقاً لاحتياجات المستمع أو

حسب الوضع ،وإتباع قواعد المحادثة وسرد القصص ، والسمة الأكثر شيوعاً المرتبطة باضطراب التواصل الاجتماعي هي ضعف اللغة والتي تتصف بتاريخ من التأخر في الوصول إلى المراحل اللغوية المطلوبة .(محمد محمد عوده ،ناهد شعيب ٧٤،٢٠١٦).

مشكلة البحث :

تعتبراللغة التعبيرية من أساسيات التواصل لذا يجب علينا أن نهتم بها في سن مبكر لدي الأطفال لتنمية التواصل اللغوي و الاجتماعي لديهم حيث أشا إلي أن اللغة التعبيرية تتمثل في قدرة الدماغ البشري علي إنتاج الرسائل اللغوية المناسبة لإتمام عملية التواصل ويتم ذلك عن طريقة تحديد الرسائل المناسبة ومن ثم إرسالها إلي الا جهزه المسئولة عن النطق لتظهر في النهاية علي شكل كلمات أو غيرها وباختصار فإنها تمثل قدرة الفرد علي التعبير عن ما يريد باستخدام الكلام. ويعرف التواصل بأنه عملية تبادل رسالة معينه بين شخصين أوأكثر يمثلان طرفين فيها بحيث يمكن لكل منهما أن يقوم بتلك العملية من خلال العديد من الطرق والأسباب المختلفة، ويمكن أن يكون هذا التواصل تعبيريا من جهة،أو استقبالياً من جهة أخري، كما يمكن للتواصل أن يكون لفظياً أوغير لفظياً(عادل عبدالله محمد، ٢٠٠٨ ،٢٩٦)

ويحدد (محمد عوده،٢٠١٦،٧٣) المعايير التشخيصية للاضطراب التواصل الاجتماعي وعلاقته باللغة الاستقبالية والتعبيرية وضح أن الأطفال الذين لديهم اضطراب في التواصل الاجتماعي لديهم صعوبات مستمرة في الجوانب الاجتماعية ولديهم أيضاً عجز في اللغة الاستقبالية والتعبيرية كم أن لديهم قصور في تتبع قواعد المحادثة ورواية القصص كما أن لديهم ضعف في المشاركة والعلاقات الاجتماعية .

وتحدد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلات التالية :

١- هل توجد فروق بين درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة علي مقياس مهارات اللغة التعبيرية ؟

٢- هل توجد فروق بين درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية علي مقياس مهارات اللغة التعبيرية ؟

٣- هل توجد فروق بين درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية علي مقياس مهارات اللغة التعبيرية ؟

أهداف البحث :

١- إعداد برنامج تدريبي لتنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال مضطربى التواصل الإجتماعي .

٢- دراسة فاعلية البرنامج التدريبي فى تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال مضطربي التواصل الإجتماعي .

٣- تحديد حجم أثر البرنامج التدريبي فى تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال مضطربي التواصل الإجتماعى .

٤- الكشف عن استمرارية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات التعبيرية لدى الاطفال مضطربي التواصل الاجتماعي على المجموعة التجريبية بعد فترة المتابعة

أهمية البحث :

١- الدراسة الحالية تلقي الضوء على فئة تحتاج إلى رعاية من الأطفال مضطربي التواصل الاجتماعي، وإلى أهمية البرنامج التدريبى لتنميه مهارات اللغة التعبيرية لتحسين التواصل الاجتماعي لدى الأطفال مضطربي التواصل الاجتماعي .

٢- إعداد برنامج تدريبي يساعد على تنمية مهارات اللغة التعبيرية وتحسين التواصل الاجتماعي لدى الاطفال مضطربي التواصل الاجتماعي .

٣- الاستفادة من الفنيات المستخدمة في البرنامج التدريبي الحالي وتوظيفها في صورة أنشطة تدريبية مثيرة وممتعة للأطفال تسهم في تنمية مهارات اللغة التعبيرية وتحسين التواصل الاجتماعي لدى الأطفال بصفة عامة ومضطربي التواصل الاجتماعي بصفة خاصة .

تعريف مصطلحات البحث :

١- البرنامج التدريبي : تعرفه الباحثة في الدراسة الحالية بأنه مجهود مخطط منظم بشكل علمي وعملي، يقوم علي أسس علمية في محاولة لتدريب الأطفال ذوي اضطراب التواصل الاجتماعي علي مجموعة من الأنشطة والتدريبات اللغوية، حيث يتدرب عليها أطفال المجموعة التجريبية بهدف تحسين مهارات اللغه التعبيرية والقدرة علي التواصل الإجتماعي مع الآخرين باستخدام بعض الفنيات وهي (فنية المقابلة ،فنية المعاملة بلطف ،فنية التقليد ،فنية المناقشة والحوار ،فنية التوجيه والارشاد ،فنية الاستقبال والتشويق والإثارة ،فنية التغذية الرجعية ،فنية التعرف علي الأشياء ،فنية التعزيز ، فنية التسمية ،فنية الوصف ،فنية الثقة بالنفس ،فنية المشاركة اللغوية ، فنية النمذجة ،فنية التذكر البصري ،فنية المطابقة ،فنية القصة الدرامية ،فنية اللعب الجماعي ، فنية التواصل مع الآخرين ،فنية الحوار والمناقشة وفنية لعب الدور)، خلال مجموعة من الجلسات التدريبية منها(جلسة التهيئة والتعارف – جلسة شرح البرنامج وأهدافه – جلسة تمهيدية إرشادية لأطفال العينة – جلسة تهيئة الأطفال والتمهيد للقيام بالا نشطة المتنوعة – جلسة التدريب علي فنية التحدث – جلسة التمييز البصري – جلسة التذكر البصري – جلسة التواصل من خلال القصص – جلسة

التواصل من خلال اللعب الجماعي – جلسة التعامل مع الآخرين – جلسة الاستئذان والانصات – جلسة تنمية التواصل الاجتماعي – الجلسة الختامية) .

٢- **اللغه التعبيرية:**- وتعرفها الباحثة على أنها هى قدرة الفرد على التعبير اللغوي مع الأفراد وذلك بعد اكتسابه مجموعه من الكلمات والأحداث وتقليد شخصيات كرتونية أو من خلال اكتسابه مهارات جديدة أثناء عرض المسرحية التي يستطيع من خلالها التواصل مع الأخرين وتساعده على التعبير عن أفكاره ومشاعره واحتياجاته ، والمشاركة والتفاعل أثناء الحوار ، وتتضمن أبعاد مهارات اللغة التعبيرية كالآتي : (فنية الطلب ، فنية التسمية، فنية التعبير اللغوي، فنية التصنيف، فنية لعب الدور، فنية إصدار الأصوات)

٣- **اضطراب التواصل الاجتماعي :- Social communication Disorder وتعرفه الباحثة على أنه هو أحد الاضطرابات النمائية العصبية التى تظهر بشكل مبكر خلال مرحلة النمو يتبعه قصور فى التواصل اللفظي وبذلك يتبعه قصور فى التفاعل والتواصل الاجتماعي مع الأخرين ، ويتضمن أبعاد الاضطراب :**

(اضطراب التواصل اللفظي، اضطراب التواصل غير اللفظي، قصور التفاعل الاجتماعي)

حدود البحث:-

تتحدد الدراسة الحالية ونتائجها بما يلي :

١- المنهج : المنهج التجريبي ذو المجموعتين المجموعة الضابطة (٩) أطفال ذكور والمجموعة التجريبية (٩) أطفال ذكور للتحقق من فاعليه البرنامج وأثرة على تنميه مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال مضطربي التواصل الاجتماعي

٢- العينة : مجموعة من الأطفال مضطربي التواصل الاجتماعي تتراوح أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات والتي بلغت عددهم (١٨) من الذكور(وتم اختيار العينة من الذكور نظراً لوجود فروق بين الذكور والإناث في المهارات اللغوية) من أطفال روضة مدرسة رزق حمامو ومدرسة جمال عبد الناصر بإدارة بلطيم التعليمية بمحافظه كفر الشيخ .

٣- كما تتحدد الدراسة الحالية الأدوات المستخدمة في قياس مصطلحات البحث وهي

- مقياس مهارات اللغة التعبيرية بتقدير المعلمة (إعداد الباحثة)
- مقياس اضطراب التواصل الاجتماعي بتقدير المعلمة (إعداد الباحثة)
- البرنامج التدريبي (إعداد الباحثة)

الإطار النظري :

أولاً اضطرابات التواصل :-

التواصل هو تلك العملية التى تتضمن تبادل المعلومات والمشاعر والأفكار والمعتقدات بين البشر ويتضمن التواصل كلا من الوسائل اللفظية (اللغة المنطوقة والمسموعه والمكتوبة) والوسائل غير اللفظية كلغة الإشارة وتهجئة الأصابع وقراءة الشفهاه التى يستخدمها الصم ولغة برايل التى يستخدمها المكفوفون وكذلك الإيماءات وتعبيرات الوجه ،ولغة العيون ،وحركات اليدين والرجلين وغيرها (إيهاب الببلاوى ،٢٠٠٦، ١٦)

عرف كروسينى (Corsini،R،1999،191) فى معجمة لعلم النفس التواصل بأنه العملية التي ينقل فيها الفرد فكره لفرد آخر عن طريق التحدث اللفظى أوالكلمات المكتوبة ،والصورة والإيماءات غير اللفظية.

يعد اضطراب التواصل الإجتماعي البراجماتي ضمن الفئة التشخيصية الجديدة المدرجة في إطار اضطرابات التواصل المدرج في قسم اضطرابات النمو العصبي

من الدليل التشخيصي والإحصائي للإضطرابات العقلية في طبعته الخامسة (DSM-5) .

أما اضطراب التواصل وفق الدليل التشخيصي الاحصائي بنسخته الخامسة (DSM-5) يعرف علي أنه الضعف في اللغة والكلام والتواصل .حيث يعرف الكلام علي أنه إنتاج الأصوات المعبرة وتشمل علي : النطق، والطلاقة، والصوت، ونوعية الصوت.بينما تشمل اللغة علي الشكل، والوظيفة، واستخدام النظام التقليدي من الرموز (أي الكلمات المنطوقة، لغة الإشارة، والكلمات المكتوبة والصور). أما التواصل فيشمل علي التواصل اللفظي وغير اللفظي أي السلوك غير اللفظي (سواء المقصود أو غير المقصود) ويؤثر في السلوك، والأفكار،ومواقف الأشخاص الآخرين.

ويعتبر اضطراب التواصل الاجتماعي أحد الإضطرابات النمو العصبية وتظهر خلال فترات النمو المبكر وتتميز بحصول عجز تطوري يؤدي إلي إنخفاض في الأداء الشخصي واللغوي والإجتماعي والأكاديمي ويقع في الدليل التشخيصي الخامس ضمن الفئة التصنيفية لاضطرابات التواصل .ويعرف بأنه صعوبة في التفاعل الاجتماعي الذي يظهر في عجز الفرد عن فهم واتباع القواعد الإجتماعية من خلال السلوك اللفظي أو غير اللفظي،التي تؤثر في سلوك الفرد، وأفكاره واتجاهاته نحو الآخرين خلال المواقف الطبيعية (ملحق الصحه والطب ،٢٠١٧)

أهميه التواصل :-

- يستطيع الفرد إشباع حاجاته الأساسية البيولوجية والنفسية من خلال عملية التواصل التي تبدأ بعلاقة الطفل بأمه للحصول علي الغذاء والأمن النفسي في وقت واحد،ثم تتطور عملية التواصل مع كل فرد في الأسرةوبعد ذلك تتسع دائرة العلاقات الاجتماعية خارج الاسرة،وتتكون الصدقات والجماعات .(موسي محمد ،ياسر سعيد ،٢٠١٤)

- يستطيع الفرد تحقيق مشاعر الإنتماء لجماعة ما أولمجتمع ما معاًخلال عملية التواصل
- تمكن عملية التواصل الفرد من تحقيق ذاتة وتأكيدها فى تفاعله مع الآخرين من خلال التعبير عن ذاته ومشاعره واحتياجاته وقيمه .
- يحقق التواصل وعى الفرد بذاته وقدراته وحكمه على عمله أو إنتاجه من آراء الآخرين واستجاباتهم .
- يؤدى نجاح الفرد فى التواصل مع المجتمع المحيط به إلى تخفيف توتر الفرد وإلى انسجامه فى العلاقات الإجتماعية مع المحيطين به .فغالبية الإضطرابات النفسية تنشأ من اضطراب عملية التواصل المعرفى أو الوجدانى،فمثلاً وجد لدي المرضي السيكوسوماتيين ضعف في التعبير اللفظي عن حاجاتهم النفسية فيميل هؤلاء المرضي بطريقة فسيولوجية إلي التعبيرعن التوتر النفسي جسدياً.
- يتم نقل الأفكار الإبتكارية من خلال عملية التواصل المعرفية بين الأفراد والجماعات
- ينمى التواصل المهارات اللغوية المسموعة والمقروءة وأيضاً المهارات الإجتماعية
- ينمى التواصل العمليات العقلية الأساسية كالإدراك والانتباه والتفكير والتخيل والتذكر ،كما أنها عمليات أساسية فى حدوث التواصل الجيد وبذلك قامت العديد من الدراسات لتنمية مهارات التواصل مما أدي في غالبيتها إلي التأثير إيجابياً علي العمليات العقلية السابقة (آمال عبد السميع باظه ،٢٠١٤، ١٠-١١).

ويعتمد التواصل علي مهارات اللغة التعبيرية بشكل أساسي ركن من أركان تنميه التواصل الاجتماعي بين الاطفال مضطربي التواصل الاجتماعي .

ثانياً اللغة التعبيرية

يرى بلوم ولاهى (Bloom&Lahey,1978) أن اللغة نظام يتكون من ثلاثة مكونات هي (الشكل –المحتوي– الإستخدام)،واقتراحا نموذجا لمكونات اللغة يساعد فى توضيح كيف أن مهارات اللغة الرئيسية تترابط فيما بينها وتتفاعل فى نظام متكامل.

وتعرف اللغة في قاموس أكسفورد (Oxford Dictionary) بأنها استخدام الكلمات بطريقة تتفق مع طريقة الاتصال الإنساني، وأنها نظام من الكلمات الخاصة بمجتمع ما، وأن اللغة نوع من التعبير باستخدام الكلمات

(Oxford Dictionary،1993،196).

ويعرف (فاروق الروسان ،٢٠٠٠) اللغه التعبيرية بأنها تلك اللغة التى تتمثل في قدر الفرد على نطق اللغة وكتابتها . ويعرفها (راضي الوقفي ،٢٠٠٣) أيضاً علي أنها مجموعة المهارات المسئولة عن تحويل الأفكار إلى رموز لغوية صوتية ،وهنا تكون الرسالة لفظية ،أو أنها تحول إلى رموز صوتية بصريه وتكون الرسالة بهذا الشكل كتابية .كما تعرف بأنها القدر ة على نقل الرسالة التى ينوي الفرد نقلها . وهو ما يشار إلية أيضاً باللغة الإنتاجية. وعرفها (إبراهيم زريقات ،٢٠٠٤) بأنها القدرة علي التعبير عن أفكارنا بكلمات منطوقة ،والنطق هو القدرة على لفظ كل كلمة بوضوح.

وتتمثل مشكلات اللغة التعبيرية في ضعف القدرة على استخدام جمل طويلة أو معقدة أو مجردة ، وضعف استخدام العبارات والكلمات والقواعد اللغوية الصحيحة ،وضعف إدراك السياق الاجتماعي للغة ، وضعف القدرة علي متابعة الموضوع واختيار الكلمات الصحيحة (Smith،2001).

وقد يصنف عدم القدرة علي استخدام اللغة التعبيرية كوسيلة للتواصل بأنه اضطراب في التعبير اللغوي، فالذين يعانون من هذه الاضطرابات يسمعون ما يقال لهم ويفهمونه ،لكن من غير المالوف أن تجد شخصاً يعاني من اضطراب في التعبير فقط

أوفي جانب الاستقبال فقط ، لأن الاضطراب في أحد هذه الجوانب يؤثر علي أداء الجانب الآخر (فهد خليل زايد، ٢٠١١ ،١١).

كما أن ضعف اللغة التعبيرية يشير لمشاكل في استخدام والجمل وصعوبة ترتيب الكلمات واستخدام القواعد النحوية واستخدام الضمائر ،كذلك قدرة الطفل وقابليته لإرسال رساله والتعبير عنها كلامياً، جزء من عملية الاتصال وهذه العملية تسمي اللغة التعبيرية فنحن نقوم بنقل افكارنا ورغباتنا وحاجتنا ومشاعرنا للآخرين عبر مزيد من الأدوات التعبيرية المختلفة كالحركات الجسدية وتعبيرات الوجه والايماءات وتغيير نبرات الصوت وفق الحاجة (فهد المغلوث ،٢٠٠٤ ،٣٠-٣١).

كما أن صعوبات اللغة التعبيرية تمتاز بالخصائص التالية أو ببعضها : أولاً يظهر لطفل مقاومة للمشاركة في الحديث أو الإجابة عن الأسئلة . ثانياً: المحدودية في المفردات التي يستخدمها الطفل، وكذلك اقتصار إجاباته علي عدد معين من الأنماط الكلامية .ثالثاً: يكون كلام لطفل غير ناضج، بحيث يظهر كلامه أقل من عمره الزمني (عبد العزيز السويري،٢٠١٠ ،٣٠).

وتعتبر اللغة هي مجموعة من الرموز المنطوقة والمكتوبة والتي يحكمها نظام معين، والتي لها دلالات محددة يتعارف عليها أفراد ذوو ثقافة معينة، ويستخدمونها في التعبير عن حاجاتهم وحاجات المجتمع الذي يعيشون فيه، ويحققون بها الاتصال فيما بينهم، (آمال عبد السميع باظه، ٢٠١٤ ،٤٨).

الدراسات السابقة :

- دراسةMansfield، (2013) تهدف الدراسة التحقق من برنامج تدخلى للتواصل الإجتماعى لتحسين الذكاء الإنفعالى والقدرة على إدراك والتعبير عن الإنفعالات لدى عينة من الأطفال ذوى إضطراب التواصل الإجتماعى وتكونت عينة الدراسة من ثلاثة أطفال تراوحت أعمارهم مابين (٥- ١٠،٥) سنوات واستخدمت الدراسة

لتقييم الشامل للغه المنطوقة وإختبار الذكاء الغير اللفظى العالمى والإختبارات النموذجية لملاحظة وفحص اللهجه النغمة النقية وقد أستغرق تطبيق البرنامج على٢٠ جلسة علاجية تضمنت سرد قصة وبعض الأنشطة التكميلية وتضمنت القصة شخصيات (الولد ماير ،الكلب ،الضفدع) وتم سرد القصة خلال إستخدام سلسلة من الكروت المصورة وتم تحليل كلام الأطفال الدال على إنفعالاتهم وتم تصنيف هذه الإنفعالات فى سته فئات وهى السعادة والحزن والغضب والخوف والإشمئزاز والمفأجأه وقد تم حساب التكافؤ بين جميع الحالات وقد أسفرت النتائج على فعالية البرنامج المستخدم فى تحسين الذكاء الإنفعالى لدى الأطفال ذوى إضطراب التواصل الإجتماعى .

- دراسة (Murphy 2014،) هدفت الدراسة إلى رصد والتعرف على سلوكيات الأطفال ذوى إضطراب التواصل الإجتماعى أثناء التفاعل مع الأقران وتكونت عينة الدراسة من (١١٢) طفلاً وطفلة تراوحت أعمارهم الزمنية مابين (٥-٦) أعوام وتم تقسيمهم إلى ثلاثة مجموعات ،المجموعة الأولى من ذوى مهارات اللغه البراجماتية المنخفضة ،المجموعة الثانية من ذوى مهارات اللغة البراجماتية المتوسطه ،المجموعة الثالثة من ذوى مهارات اللغه البراجماتيه المرتفعة ،واستخدمت الدراسة الملاحظة التحليلية الدقيقة لتحليل التفاعل الصوتى بين الأطفال أثناء أدائهم لمهام تعاونية منوعة وتم تسجيل هذه التفاعلات على شرائط صوتية كاسيت وتم إجراء المقارنات بين مجموعات الدراسة الثلاثة بإستخدام اختبار المهارات البراجماتية وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تجاهل الأطفال ذوى المهارات البراجماتية المنخفضة بصورة كبيرة لأسئلة الأطفال الآخرين بين ذوى المهارات البراجماتيه المتوسطة والمرتفعة كما أظهر الأطفال ذوى المهارات البراجماتية المتوسطة والمرتفعة القدرة على التكيف مع الصعوبات التى يواجهها الأطفال ذوى المهارات البراجماتية المنخفضة أثناء العمل معهم، كما أعرب

الأطفال ذوى المهارات البراجماتية المتوسطة والمرتفعة عن مشاعرهم السلبية الكثيرة تجاه أقرانهم ذوى المهارات المنخفضة أثناء مشاركتهم معهم فى الأعمال والمهام التعاونيه وقد أوصت الدراسة بضرورة أستخدام التدخلات المعتمدة على الأقران لعلاج إضطراب التواصل الإجتماعى مع الحرص على إدارة المناخ العاطفى بصورة صحيحة أثناء التدخلات والتفاعلات الأطفال المشاركين .

- دراسة (Topal،Zehra; Nuran Demir Samurcu، 2018) تهدف الدراسة إلى معرفة اضطراب التواصل الاجتماعي: اضطراب التواصل الاجتماعي (SCD)هو تشخيص جديد مدرج تحت عنوان اضطرابات التواصل ضمن الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية –٥ (DSM-5) ويقال إنه يتميز بضعف في استخدام التواصل اللفظي وغير اللفظي من أجل أهداف اجتماعية. تحاول هذه المراجعة تلخيص الفهم الحالي لمفهوم SCD جنبًا إلى جنب مع تطوره وتقدم بيانات من الدراسات السابقة التي أجريت. كما تم تحديد اقتراحات لمزيد من البحث. كما هو مذكور فيDSM-5 ، فإن معايير هذا التشخيص الجديد غامضة ، وتظهر ارتفاع معدلات الاعتلال المشترك مع اضطرابات النمو العصبي وغيرها من أمراض نفسية الطفولة ، وتظهر تداخلًا جزئيًا مع اضطرابات طيف التوحد من حيث الجينات والتاريخ العائلي. البيانات المتعلقة بالعروض التقديمية عبر الثقافات والاستقرار الزمني محدودة أيضًا. قد يساعد نموذج التواصل الاجتماعي الذي اقترحه كاتاني وبامبيني في دمج النتائج العصبية الحيوية المتعلقة بفقر الدم المنجلي. يجب تطوير طرق تقييم صالحة وموثوق بها من أجل .SCD قد يشمل ذلك إما تطوير أدوات جديدة تلتقط معايير DSM-5 أو تطبيق الأساليب الإحصائية مثل نظرية استجابة العنصر للأدوات الحالية. يجب تقييم العلاقات بين النمط الظاهري لمرض التوحد الواسع ، وضعف اللغة

البراغماتي ، واضطراب التعلم غير اللفظي ، واضطرابات التعلم ، واضطرابات طيف التوحد .

- دراسة شريف عادل أحمد (٢٠٢٠) هدفت الدراسة إلى التعرف على فعالية برنامج تدريبي فى تحسين مستوى مهارات التواصل لدى عينة مكونة من (٨) أطفال من ذوى إضطراب التواصل الإجتماعى النفعى وتراوحت أعمارهم بين (٦-٩) سنوات ونسب ذكائهم بين (٩٠-١٠٩) وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين (تجريبية _وضابطة)وقد تم إستخدام مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة (تعريب وتقنين :صفوت فرج ٢٠١١) ومقياس تقدير سلوك الأطفال ذوى إضطراب التواصل الإجتماعى النفعى ومقياس مهارات التواصل وبرنامج تدريبى (إعداد الباحث) وقد بينت النتائج فعالية البرنامج التدريبى المستخدم فى تحسين مستوى مهارات التواصل لدى الأطفال ذوى إضطراب التواصل الإجتماعى النفعى كما أشارات إلى إستمرار تأثير البرنامج حتى فترة المتابعة بعد مرور شهرين من إنتهاء البرنامج .
- دراسة مروة محمد (٢٠٢٣) استهدفت هذه الدراسة الأطفال الذين يعانون من اضطراب التواصل الاجتماعي البرجماتي ، برنامج البحث الحركي للفعالية في تنمية المهارات اللغوية لدي الأطفال المصابين باضطراب التواصل الاجتماعي البراجماتي ،كونوا مبدعين في البحث من (١٠) ذوي اضطراب التواصل البراجماتي وتمثل مابين (٤-٦) سنوات ، استخدمت في أدوات البحث التالية : اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة للذكاء ، (جون رافن) ، مقياس اللوتس الإلكترونية للتطور والنموواللغوي . إعداد : مقياس مهارات التواصل البراجماتي لأطفال الروضة (إعداد الباحثة) ،برنامج التعلم المعرفي لتنمية بعض المهارات اللغوية لدي الأطفال ذوي اضطراب التواصل الاجتماعي البراجماتي (إعدادية) ، وأسفرت نتائج البحث عن النتائج التالية : هناك فروق ذات دلالة إحصائية مابين

متوسطي الطبقة من فئة الأطفال ذوي اضطراب التواصل الاجتماعي (العينة التجريبية) في القياسين (القبلي – إبداعي) إضافة البرنامج علي مقياس (تطور ونمو المهارات اللغوية الإلكترونية |) للأطفال في اتجاه القياس التصميمي ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي طبقة الأطفال المصابين بالاضطراب التواصل الاجتماعي (العينه التجريبية) في القياسين (القبلي – مدخلي) لتطبيق البرنامج علي مقياس التواصل الاجتماعي للأطفال في اتجاه القياس .

فروض البحث:-

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس مهارات اللغة التعبيرية لصالح المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس مهارات اللغة التعبيرية، لصالح القياس البعدي.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس مهارات اللغة التعبيرية.

منهجية البحث :

المنهج : المنهج التجريبي ذو المجموعتين المجموعة الضابطة (٩) أطفال ذكور والمجموعة التجريبية (٩) أطفال ذكور للتحقق من فاعليه البرنامج وأثرة على تنميه اللغة التعبيرية لدى الأطفال مضطربي التواصل الاجتماعي.

أدوات البحث :

١- مقياس مهارات اللغة التعبيرية بتقدير المعلمة (إعداد الباحثة)

في ضوء ما سبق وضعت الباحثة صورة أولية لمقياس مهارات اللغة التعبيرية مكونة من (٤٨) مفردة موزعة على أبعاد اللغة التعبيرية الشائعة في أدبياته والتي تكشف عن طبيعته، وقد راعت الباحثة في صياغة هذه العبارات ما يلي:

- تعبر عن استخدام الطفل للمهارات اللغوية وخاصة التعبيرية.
- تعبر عن قدرات ومهارات لغوية تعبيرية يمكن أن يقوم بها الطفل.
- أن تكون سهلة وواضحة بعيدة عن الإجمال والغموض.
- أن تغطي المظاهر الأساسية لكل بعد.

الاتساق الداخلي

توصلت الباحثة إلى البيانات الخاصة بهذا الاتساق عن طريق تطبيق المقياس في صورته قبل النهائية على عينة (٣٥) طفلًا ما قبل المدرسة ممن يعانون من اضطرابات التواصل الاجتماعي، وتم إيجاد معاملات الارتباط البينية كما يلي: إيجاد معامل الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة على البعد الذي يحتويها وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١) معاملات الاتساق الداخلي لمفردات الأبعاد الفرعية لمقياس مهارات اللغة التعبيرية ن= (٣٥)

البعد	المفردة	ر	البعد	المفردة	ر	البعد	المفردة	ر	البعد	المفردة	ر
الطلب	١	٠،٧٦**		١٤	٠،١٢	التصنيف	٢٧	٠،٧٨**	إصدار الأصوات	٤٠	٠،٧٩**
	٢	٠،٧٧**		١٥	٠،٧٤**		٢٨	٠،٧٦**		٤١	٠،٨٠**
	٣	٠،٨٠**		١٦	٠،٧٣**		٢٩	٠،٧٥**		٤٢	٠،٧٦**
	٤	٠،٧٦**	التعبير اللغوي	١٧	٠،٦٥**		٣٠	٠،٧١**		٤٣	٠،٧٥**
	٥	٠،٧٣**		١٨	٠،٦٩**		٣١	٠،٧٦**		٤٤	٠،٧٨**
	٦	٠،٧١**		١٩	٠،٧١**		٣٢	٠،٧٧**		٤٥	٠،٧٩**
	٧	٠،١١		٢٠	٠،٦٨**	لعب الدور	٣٣	٠،٧٩**		٤٦	٠،٨٠**
	٨	٠،٧٠**		٢١	٠،٧٣**		٣٤	٠،٧٢**			
التسمية	٩	٠،٧٣**		٢٢	٠،٧٧**		٣٥	٠،٧٨**			
	١٠	٠،٧٨**		٢٣	٠،١٥		٣٦	٠،٨٠**			
	١١	٠،٧٩**		٢٤	٠،٧٢**		٣٧	٠،٧٦**			
	١٢	٠،٧٤**		٢٥	٠،٧٧**		٣٨	٠،٧١**			
	١٣	٠،٧٦**		٢٦	٠،١٣		٣٩	٠،٧٠**			

*دالة عند مستوي٠،٠٥ **دالة عند مستوي ٠،٠١

ويتضح من جدول (١) أن العبارات أرقام (٧، ١٤، ٢٣، ٢٦) جاءت غير دالة إحصائيًا ومن ثم تم حذفها، وباقي العبارات جاءت ذات علاقة دالة بالدرجة على البعد الذي يحتويها والذي تنتمي إليه أي أنها متماسكة داخليًا مع البعد الذي تنتمي إليه من مقياس اللغة التعبيرية.

وتم حساب الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس بإيجاد معامل الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس وجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢) معاملات الاتساق الداخلي للأبعاد المكونة لمقياس مهارات اللغة التعبيرية ن= (٣٥)

البعد	ر	الدلالة	البعد	ر	الدلالة
الطلب	٨٢،**	٠،٠١	لعب الدور	٨٣،**	٠،٠١
التسمية	٨٥،**	٠،٠١	إصدار الأصوات	٨٥،**	٠،٠١
التعبير اللغوي	٨١،**	٠،٠١			
التصنيف	٨٤،**	٠،٠١			

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الاتساق الداخلي للأبعاد جاءت دالة إحصائيًا أي أنها متماسكة داخليًا مع المقياس ككل.

**دالة عند مستوي ٠،٠١.

الصدق التلازمي لمقياس مهارات اللغة التعبيرية :

تم التوصل إلى هذا النوع من الصدق عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها (٣٥) طفلًا من رياض الأطفال ممن يعانون من اضطرابات التواصل الاجتماعي على مقياس مهارات اللغة التعبيرية المستخدم في الدراسة الحالية ودرجاتهم على المقياس اللغوي لأطفال ما قبل المدرسة أحمد أبو حسيبة (٢٠١٥) وبلغ معامل الصدق (.٨٧) وهو دال عند مستوى (٠١.) وهذا دليل على صدق المقياس المستخدم في الدراسة.

ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس اللغة التعبيرية عن طريق استخدام معادلة ألفا كرونباك وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) معاملات ثبات مقياس مهارات اللغة التعبيرية باستخدام ألفا كرونباك ن= ٣٥

البعد	ر	الدلالة	البعد	ر	الدلالة
الطلب	٨٤،.	٠،٠١	لعب الدور	٨٦،	٠،٠١
التسمية	٨٦،.	٠،٠١	إصدار الأصوات	٨٧،	٠،٠١
التعبير اللغوي	٨٣،.	٠،٠١	الدرجة الكلية	٨٧،	٠،٠١
التصنيف	٨٦،.	٠،٠١			

ويتضح من جدول (٣) أن معاملات ثبات الأبعاد وكذلك معامل ثبات المقياس ككل جاءت مرتفعة ومقبولة مما يدل على ثبات الأبعاد وثبات المقياس ككل ومناسبته لقياس مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال ما قبل المدرسة.

٢- مقياس اضطراب التواصل الاجتماعي بتقدير المعلمة (إعداد الباحثة) :

في ضوء الإطار النظري التي تم عرضها، أمكن للباحثة وضع تعريفاً لاضطراب التواصل الاجتماعي وأن تحدد أبعاده (اضطرابات التواصل اللفظي- اضطرابات التواصل غير اللفظي- قصور التفاعل الاجتماعي) والتي هي أكثر شيوعًا في التراث المرتبط باضطرابات التواصل الاجتماعي

- **الاتساق الداخلي:**

توصلت الباحثة إلى البيانات الخاصة بهذا الاتساق عن طريق تطبيق المقياس في صورته قبل النهائية على عينة (٣٥) طفلًا ما قبل المدرسة ممن يعانون من اضطرابات التواصل الاجتماعي، وتم إيجاد معاملات الارتباط البينية كما يلي:

إيجاد معامل الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة على البعد الذي يحتويها وجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤) معاملات الاتساق الداخلي لمفردات الأبعاد الفرعية لمقياس اضطرابات التواصل الاجتماعي ن= (٣٥)

البعد	المفردة	ر	البعد	المفردة	ر	البعد	المفردة	ر
اضطرابات التواصل اللفظي	١	٧٠،**	اضطرابات التواصل غير اللفظي	١٦	٧٨،**	قصور التفاعل الاجتماعي	٣١	٧٦،**
	٢	٦٨،**		١٧	٧٦،**		٣٢	٧٤،**
	٣	٦٩،**		١٨	٧٣،**		٣٣	٧١،**
	٤	٧٢،**		١٩	٧٤،**		٣٤	٧٦،**
	٥	٧٤،**		٢٠	٧٦،**		٣٥	٧٩،**
	٦	٧٣،**		٢١	٧١،**		٣٦	٧٤،**
	٧	٧٧،**		٢٢	٧٠،**		٣٧	٧٣،**
	٨	٧٦،**		٢٣	٧٥،**		٣٨	٧٧،**
	٩	٧٥،**		٢٤	٧٤،**		٣٩	٧٨،**
	١٠	٧٤،**		٢٥	٧٦،**		٤٠	٧٥،**
	١١	٧٥،**		٢٦	٧٣،**		٤١	٧٩،**
	١٢	٧١،**		٢٧	٧٥،**		٤٢	٨٠،**
	١٣	٧٨،**		٢٨	٧٩،**		٤٣	٧٤،**
	١٤	٧٩،**		٢٩	٨٠،**		٤٤	٧٦،**
	١٥	٧٣،**		٣٠	٧٧،**		٤٥	٧٢،**

*دالة عند مستوي٥٠،٠ ** دالة عند مستوي ١٠،٠

ويتضح من جدول (٤) أن جميع العبارات جاءت دالة إحصائيًا وذات علاقة دالة بالدرجة على البعد الذي يحتويها والذي تنتمي إليه أي أنها متماسكة داخليًا مع البعد الذي تنتمي إليه من مقياس اضطرابات التواصل الاجتماعي.

وتم حساب الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس بإيجاد معامل الارتباط بين درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) معاملات الاتساق الداخلي للأبعاد المكونة لمقياس اضطرابات التواصل الاجتماعي ن= (٣٥)

البعد	ر	الدلالة
اضطرابات التواصل اللفظي	٨٦،.**	٠،٠١
اضطرابات التواصل غير اللفظي	٨٤،.**	٠،٠١
قصور التفاعل الاجتماعي	٨٣،.**	٠،٠١

** دالة عند مستوي ٠،٠١.

يتضح من جدول (٥) أن معاملات الاتساق الداخلي للأبعاد جاءت دالة إحصائيًا أي أنها متماسكة داخليًا مع المقياس ككل.

الصدق التلازمي:

تم التوصل إلى هذا النوع من الصدق عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين الدرجات التي حصل عليها (٣٥) طفلًا من رياض الأطفال ممن يعانون من اضطرابات التواصل الاجتماعي على مقياس اضطراب التواصل الاجتماعي المستخدم في الدراسة الحالية ودرجاتهم على مقياس اضطراب التواصل الاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة سارة محمد الدرداح (٢٠٢١) وبلغ معامل الصدق (٨٥،.) وهو دال عند مستوى (٠،٠١) وهذا دليل على صدق المقياس المستخدم في الدراسة.

- ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس اضطرابات التواصل الاجتماعي عن طريق استخدام معادلة ألفا كرونباك وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) معاملات ثبات مقياس اضطرابات التواصل الاجتماعي باستخدام ألفا كرونباك ن= ٣٥

البعد	ر	الدلالة
اضطرابات التواصل اللفظي	٠,٨٣	٠,٠١
اضطرابات التواصل غير اللفظي	٠,٨٥	٠,٠١
قصور التفاعل الاجتماعي	٠,٨٤	٠,٠١
الدرجة الكلية	٠,٨٤	٠,٠١

ويتضح من جدول (٦) أن معاملات ثبات الأبعاد وكذا معامل ثبات المقياس ككل جاءت مرتفعة ومقبولة مما يدل على ثبات الأبعاد وثبات المقياس ككل ومناسبته لقياس اضطرابات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال ما قبل المدرسة.

٣- البرنامج التدريبي (إعداد الباحثة)

- الأسس التي يقوم عليها البرنامج :-
- يقوم البرنامج علي مجموعة من الأسس تتمثل فيما يلي :-

أ- الأسس النفسية :-

١- دور الباحثة في التواصل مع الطفل ودعم مشاركته معها

٢- يحتاج أطفال مضطربي ا لتواصل الاجتماعي إلي تنمية مهارات اللغه التعبيرية لتساعد الأطفال علي التواصل والتعامل مع المحيطين بهم لتلبية احتياجاتهم

٣- إثارة اهتمام العينة بالبيئة المحيطة ومكوناتها كنوع من لفت النظر وشرد الانتباه أثناء الجلسة

ب-الأسس الاجتماعية :-

١- يحتاج أطفال مضطربي التواصل الاجتماعي إلي التواصل مع أفراد الأسرة وخاصة الأمهات لدورها المهم في عملية التنشئة الاجتماعية وما تشعر به الأمهات من حرج اجتماعي جراء سلوك طفلها غير المقبول .

٢- العمل علي تنمية الوعي والادراك لدي الأطفال مضطربي التواصل الاجتماعي وتحسين اللغة لديهم لإعطائهم فرصة تكوين علاقات مع الآخرين بشكل جيد

٣- التركيز علي أن الأطفال مضطربي التواصل الاجتماعي يعيشون في سياق اجتماعي يؤثرون ويتأثرون بالمحيطين بهم.

أهداف البرنامج :-

يعد تحديد أهداف البرنامج التدريبي من الخطوات الرئيسية التي يجب أخذها عند تصميم البرامج وتتنوع الأهداف المرجو تحقيقها إلي أهداف عامة وأهداف خاصة ،وتعرض الباحثة في هذا الاطار أهداف البرنامج التدريبي العام والخاص وهي كالتالي

١- الهدف العام من البرنامج : -

الهدف العام من البرنامج هو تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدي الأطفال مضطربي التواصل الاجتماعي وإكسابهم المهارات اللازمة للتواصل الاجتماعي وذلك للوصول بهم إلي حالة من التوافق النفسي والاجتماعي وتحقيق المشاركة الفعالة والناجحة التي تؤدي إلي التغيير الإيجابي من خلال تطبيق الفنيات والأساليب العلاجية

٢- الأهداف الاجرائية للبرنامج :-

- أن تنمي مهارات اللغة لدي الطفل لتنمو لدية المعرفة والادراك اللغوي
- أن تدرب الأطفال علي المشاركة الفعالة مع الآخرين
- أن يتم تدريب الاطفال علي بدأ الحديث وإدارة الحوار الآخرين
- أن يتم تدريب الطفل علي المشاركة في الألعاب الجماعية مع الأطفال
- أن يتم اتباع الطفل أساليب التعاون الايجابي مع الآخرين في المواقف المختلفة
- أن يتم تدريب الطفل ألا يقاطع الآخرين أثناء الحديث

- مراحل البرنامج التدريبي:-

١- المرحلة الأولي:

تمهيد وتعارف بين الباحثة والطفل بحيث نخلق جو يسوده الود والتقارب والثقة المتبادلة بحيث نهيئ المناخ لدي الاطفال إلي فهم ماذا نقوم به وبالتالي يتخلص الطفل من الخوف والقلق والتردد ويكتسب بعض الفنيات الجديدة .

٢-المرحلة الثانية :-

التعريف بالبرنامج وأهدافه تقوم الباحثة بتعريف أهداف البرنامج للأطفال وكيفية تنفيذه وتعرف الباحثة للأطفال ماذا نفعل في الجلسات ونحفز الأطفال للمشاركة في البرنامج عن طريق المعززات المعنوية والمادية .

٣-المرحلة الثالثة :-

تقوم الباحثة بتنفيذ أهداف البرنامج في هذه المرحلة بحيث تنمي مهارات اللغة التعبيرية عند الأطفال مضطربي التواصل الاجتماعي وتزيد من مهارات التواصل الاجتماعي لدي الاطفال مع الآخرين و منها : فنية المقابلة ،فنية المعاملة بلطف ،فنية التقليد ،فنية المناقشة والحوار ،فنية التوجيه والارشاد ،فنية الاستقبال والتشويق والإثارة ،فنية التغذية الرجعية ،فنية التعرف علي الأشياء ،فنية التعزيز ،فنية التسمية ،فنية الوصف ،فنية الثقة بالنفس ،فنية المشاركة اللغوية ،فنية النمذجة ،فنية التذكر البصري ،فنية المطابقة ،فنية القصة الدرامية ،فنية اللعب الجماعي ، فنية التواصل مع الآخرين ،فنية الحوار والمناقشة وفنية لعب الدور.

٤-المرحلة الرابعة : -

تقوم الباحثة بجلسة ختامية تقيس الباحثة في هذه المرحلة مدي استجابة الأطفال للبرنامج وفنيا ته تراجع الباحثة في هذه المرحلة كل ماقا مت به في المراحل السابقة مع الطفل هي تعتبر مرحلة مقياسية لكل ما سبق.

٥- المرحلة الخامسة :-

في هذه المرحلة تقوم الباحثة بعد شهر بعمل جلسة مقياسية لتتابع فيها مدي الاستفادة من الجلسات ونتيجة فنيات البرنامج للأطفال ومدي تطور لديهم مهارات اللغة والتعبيرية وزياده التواصل الاجتماعي مع الآخرين ويمكن عرض ملخص جلسات البرنامج التدريبي في الجدول التالي :

جدول (٧) ملخص جلسات البرنامج التدريبي :

الجلسة	عنوان الجلسة	الهدف منها	الفنيات المستخدمة
الأولي	التهيئة والتعارف	أن تتعرف الباحثة علي أطفال العينة موضع الدراسة أن تخلق جو يسوده الود والتقارب والثقة المتبادلة أن تهيئ الباحثة المناخ لدي أطفال العينة لمساعدتهم علي فهم أهداف البرنامج أن توطد الباحثة العلاقة بينها وبين أطفال العينة للتخلص من الخوف والقلق والتردد أن يكتسب الطفل مهارات جديدة	المقابلة المعاملة بلطف التقليد
الثانية	شرح البرنامج وأهدافه	أن يتم التعارف بين الباحثة والأطفال والمعلمة والأم أن يتم توضيح أهداف البرنامج ومناقشتها أن تشرح الباحثة للطفل ماذا نفعل داخل الجلسة أن يتم معرفة الأطفال بعدد الجلسات والالتزام بذلك من خلال المواظبة علي الحضوروفي الموعد والمكان المحدد أن يتم الاتفاق علي قوانين الجلسات(كالمشاركة والالتزام	المناقشة والحوار التوجيه والارشاد

الجلسة	عنوان الجلسة	الهدف منها	الفنيات المستخدمة
		بمواعيد الجلسات ، واحترام آراء الآخرين) أن تعطى الباحثة تصور واضح وشامل عن اضطراب التواصل الاجتماعي بشكل خاص	
الثالثة	تمهيدية إرشادية لأطفال العينة	أن يعبرو الأطفال عن ذاتهم ويثقوا في أنفسهم أن ترشد وتوجه الباحثة تعليمات لتصحيح اللغة لدي الأم مثال : إرشاد موجه لأطفال العينة (فردي وجماعي والأم معا) أن تحفز الباحثة الأطفال علي المشاركة بالبرنامج عن طريق المعززات المعنوية والمادية وتحريك الحافز لتنمية اللغة أن تعرف الباحثة الأم كيفية التعامل مع الطفل أن يشارك الطفل اجتماعيا مع الاخرين أن يستطيع الطفل أن يدرك ماذا يقول أن تنمي الباحثة لدي الطفل روح المحبة والتعاون والتعامل بلطف مع الآخرين	الاستقبال التشويق والإثارة التغذية الرجعية المعاملة بلطف
الرابعة	تهيئة الأطفال والتمهيد للقيام بالانشطة المتنوعة	أن يتعرف الطفل علي الأدوات المستخدمة في الجلسة أن يشعر الطفل باتجاهات إيجابية نحو الجلسات والانشطة أن يتعاون الطفل مع زملائه أثناء النشاط أن تنمي الباحثة زيادة الثقة والألفة بينها وبين الاطفال أن يتعرفوا الأطفال علي أهمية التواصل الاجتماعي بينهم أن يعبروا الأطفال عن ذاتهم ويثقوا في أنفس	التعرف علي الأشياء التعزيز

الجلسة	عنوان الجلسة	الهدف منها	الفنيات المستخدمة
الخامسة	التدريب علي مهارة التحدث	أن يتم تحسين مهارات التحدث للأطفال أن تنمي الباحثة المشاركة اللغوية بين الاطفال أن يستطيع الطفل المشاركة بالحديث مع الغرباء أن يكتسب الطفل المواقف الإيجابية عند اتصاله بالآخرين أن تنمي الباحثة لدي الطفل أثناء الجلسة أن يعبر عن آرائه بحرية أن يتم التقليل من الخوف والقلق أثناء حديث الطفل أن تنمي الباحثة الثقة بالنفس لدي الطفل	التسمية الوصف الثقة بالنفس المشاركة اللغوية التغذية الرجعية
السادسة	الادراك والتمييز البصري	أن تراجع الباحثة علي الجلسة السابقة وعلي الواجب المنزلي أن يتم تحسين مهارة الإدراك للأطفال أن تنمي الباحثة مهارة التمييز البصري للأطفال أن تعمل الباحثة علي زيادة الاستجابة بالتمييز بين الألوان للأطفال أن تخلق الباحثة لدي الأطفال روح التعاون والمشاركة الايجابية	التعزيز التوجيه النمذجة
السابعة	التذكر البصري	أن تراجع الباحثة علي الجلسة السابقة وعلي الواجب المنزلي أن يتم تحسين مهارة التذكر البصري لدي الأطفال أن تنمي الباحثة قدرة الطفل علي تذكر الأشياء أن تعمل الباحثة علي رفع مستوي التذكر لدي الطفل أن يتم تعزيز الطفل بعد تذكر الأشياء	التذكر البصري المطابقة التعزيز

الجلسة	عنوان الجلسة	الهدف منها	الفنيات المستخدمة
الثامنة	التواصل من خلال القصص	أن يستطيع الطفل علي التواصل مع الآخرين أن يستطيع الطفل علي التواصل من خلال الرسائل التي تحملها القصة أن تنمي الباحثة لدي الطفل علي أن يحكي موقف حدث أمامه في الحقيقة أن يستطيع الطفل يعبر ما بداخلة بالتفصيل أن تنمي الباحثة لدي الطفل أ ن يحكي قصة سمع عنها أن يستطيع أن يحاور شخص في تلفون	القصة الدرامية اللعب التعزيز
التاسعة	التواصل من خلال اللعب الجماعي	أن يستطيع الطفل علي التواصل واللعب مع الأطفال أن يستطيع الطفل علي التواصل مع الآخرين من خلال اللعب الجماعي أن تنمي الباحثة الطفل علي أن يشارك بالحديث أثناء التواصل مع الأطفال أن تنمي الباحثة الطفل علي المهارات الإجتماعية أن تنمي الباحثة الثقة بالنفس لدي الطفل أن يتم تقليل الخوف والتوتر اثناء المشاركة الاجتماعية للطفل أن تستطيع الباحثة خلق روح التعاون بين الأطفال خلال الجلسة أن تستطيع الباحثة تعديل سلوك الطفل اجتماعيا	اللعب الجماعي التواصل مع الآخرين التعزيز

الجلسة	عنوان الجلسة	الهدف منها	الفنيات المستخدمة
العاشرة	التعامل مع الآخرين	أن تراجع الباحثة علي الجلسة السابقة وعلي الواجب المنزلي أن ترشد الباحثة الأسرة علي تدريب الطفل علي التعامل مع الآخرين أن يتعلموا الأطفال تقبل الآخرين واحترامهم أن يسأل عن الآخرين ويساعد المحتاجين والفقراء أن تجعل الباحثة الطفل أن يكون صداقات	الحوار والمناقشة لعب الدور التعزيز
الحادية عشر	التواصل من خلال التقليد والنمذجة	أن يتم تدريب الطفل مع الآخرين من خلال التقليد والنمذجة أن يتم تدريب الأطفال علي التواصل مع الآخرين أن يستطيع الطفل علي التفاعل المباشر بين الفرد والأشخاص المحيطين به في الحياه الواقعية أن يكتسب الطفل كيفية الربط بين الأشياء المعقدة وكيفية التصرف في المواقف غير المألوفة أن يقلد الطفل الاشخاص ذوي القدرات العالية والمتميزون عن غيرهم في الأداء	التقليد النمذجة التعزيز
الثانية عشر	الاستئذان والانصات	أن يستأذن صديقة عندما يستعمل اغراضه أن يستأذن المعلم قبل الخروج او الدخول الفصل أن تنمي الباحثة لدل الطفل مشاعر التعاطف مع الآخرين أن يستأذن قبل زيارة المريض او زيارة اقاربه أن ينصت للمدرب ويطيع اوامره أن ينصت للمدرب ويطيع اوامره	الحوار والمناقشة لعب الدور التعزيز

الجلسة	عنوان الجلسة	الهدف منها	الفنيات المستخدمة
الثالثة عشر	تنمية التواصل الاجتماعي	أن يستفيد الطفل من الجلسات السابقة أن تنمي الباحثة التواصل الاجتماعي مع الاخرين	الحوار المناقشة التعزيز لعب الدور
الرابعة عشر	الختامية	أن تتم متابعة ما تم في البرنامج أن يتم تطبيق مقياس مهارات اللغة الاستقبالية والتعبيرية أن يتم تطبيق مقياس اضطراب التواصل الاجتماعي	التعزيز

٤- الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث :

- معاملات الارتباط + إختبار الفاكرو نباخ
- اختبار مان وتني
- اختبار ولكو كسون

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

الفرض الأول:

لاختبار الفرض الأول الذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس مهارات اللغة التعبيرية لصالح المجموعة التجريبية"، تم استخدام اختبار مان وتني للمجموعات غير المرتبطة، وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (٨) الفروق بين متوسطي رتب القياس البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس مهارات اللغة التعبيرية

مهارات اللغة التعبيرية	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	معامل مان وتني U	قيمة Z	مستوى الدلالة
الطلب	الضابطة	٩	٥.٠٠	٤٥.٠٠	٠.٠٠	٣.٦٣١	٠.٠١
	التجريبية	٩	١٤.٠٠	١٢٦.٠٠			
التسمية	الضابطة	٩	٥.٠٠	٤٥.٠٠	٠.٠٠	٣.٦٦٤	٠.٠١
	التجريبية	٩	١٤.٠٠	١٢٦.٠٠			
التعبير اللغوي	الضابطة	٩	٥.٠٠	٤٥.٠٠	٠.٠٠	٣.٦٣٣	٠.٠١
	التجريبية	٩	١٤.٠٠	١٢٦.٠٠			
التصنيف	الضابطة	٩	٥.٠٠	٤٥.٠٠	٠.٠٠	٣.٦١٨	٠.٠١
	التجريبية	٩	١٤.٠٠	١٢٦.٠٠			
لعب الدور	الضابطة	٩	٥.٠٠	٤٥.٠٠	٠.٠٠	٣.٦٥٠	٠.٠١
	التجريبية	٩	١٤.٠٠	١٢٦.٠٠			
إصدار الأصوات	الضابطة	٩	٥.٠٠	٤٥.٠٠	٠.٠٠	٣.٦٣١	٠.٠١
	التجريبية	٩	١٤.٠٠	١٢٦.٠٠			
الدرجة الكلية	الضابطة	٩	٥.٠٠	٤٥.٠٠	٠.٠٠	٣.٦٥٦	٠.٠١
	التجريبية	٩	١٤.٠٠	١٢٦.٠٠			

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠١) بين متوسطي رتب القياس البعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على أبعاد مقياس مهارات اللغة التعبيرية، والدرجة الكلية لصالح المجموعة التجريبية، حيث تراوحت قيمة (Z) (٣.٦١٨ – ٣.٦٦٤). وبذلك تشير هذه النتيجة إلى تحقق صحة الفرض الأول للبحث الحالي.

عند مقارنه المجموعة التجريبية بالمجموعة الضابطة في الفرض الأول، تتضح فعالية برنامج التدريبي في تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدي أطفال مضطربي

التواصل الاجتماعي في المجموعة التجريبية وتعني هذه النتيجة استمرارية فعالية البرنامج بعد فترة المتابعة .

ترجع الباحثة استمرارية الفعالية إلي كفاءة البرنامج ،ورغبة الأطفال المضطربين إجتماعياً في البرنامج في خفض الاضطراب لديهم وهوما أدي إلي تعاونهم واستجابتهم لتعليمات الباحثة أثناء الجلسات والتعاون معها ،وإنجازهم للواجبات المنزلية التي ارتبطت بمفاهيم البرنامج وفنياته وأهدافه الإجرائية.

الفرض الثاني :

لاختبار الفرض الثاني الذي ينص على أنه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس مهارات اللغة التعبيرية، لصالح القياس البعدي"، تم استخدام اختبار ويلكوكسون للمجموعات المرتبطة، وكذلك حساب حجم الأثر باستخدام المعادلة $r = \frac{z}{\sqrt{n}}$ ، وجاءت النتائج كما في جدول (٩) التالي:

جدول (٩) الفروق بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس مهارات اللغة التعبيرية

مهارات اللغة التعبيرية		العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	حجم التأثير r (١)
الطلب	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٦٨٧	٠.٠١	٠.٨٩٥
	الرتب الموجبة	٩	٥.٠٠	٤٥.٠٠			
	الرتب المحايدة	٠					
التسمية	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٧٢٤	٠.٠١	٠.٩٠٨
	الرتب الموجبة	٩	٥.٠٠	٤٥.٠٠			
	الرتب المحايدة	٠					
التعبير اللغوي	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٦٩٢	٠.٠١	٠.٨٩٧
	الرتب الموجبة	٩	٥.٠٠	٤٥.٠٠			

(١) من صفر إلى أقل من ٠.٣ تأثير ضعيف، من ٠.٣ إلى أقل من ٠.٥ تأثير متوسط، من ٠.٥ إلى الواحد الصحيح تأثير قوي. (إخلاص عبد الحفيظ، مصطفى باهي، عادل النشار، ٢٠٠٤، ص ٢٣٥)

مهارات اللغة التعبيرية		العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	حجم التأثير $r^{(1)}$
	الرتب المحايدة	٠					
التصنيف	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٦٨٤	٠.٠١	٠.٨٩٤
	الرتب الموجبة	٩	٥.٠٠	٤٥.٠٠			
	الرتب المحايدة	٠					
لعب الدور	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٧٢٤	٠.٠١	٠.٩٠٨
	الرتب الموجبة	٩	٥.٠٠	٤٥.٠٠			
	الرتب المحايدة	٠					
إصدار الأصوات	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٦٨٤	٠.٠١	٠.٨٩٤
	الرتب الموجبة	٩	٥.٠٠	٤٥.٠٠			
	الرتب المحايدة	٠					
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢.٦٧٣	٠.٠١	٠.٨٩١
	الرتب الموجبة	٩	٥.٠٠	٤٥.٠٠			
	الرتب المحايدة	٠					

يتضح من الجدول التالي ما يلي:

- في الطلب لا توجد حالات قلت درجات التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي، توجد ٩ حالات زادت درجات التطبيق البعدي عنها في التطبيق القبلي، ولا توجد حالات تساوت فيها الدرجات، وبلغت قيمة (Z) المحسوبة من هذه القيم (٢.٦٨٧) وهي دالة عند مستوى (٠.٠١).
- في التسمية لا توجد حالات قلت درجات التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي، وفي ٩ حالات زادت درجات التطبيق البعدي عنها في التطبيق القبلي، ولا توجد حالات تساوت فيها الدرجات، وبلغت قيمة (Z) المحسوبة من هذه القيم (٢.٧٢٤) وهي دالة عند مستوى (٠.٠١).
- في التعبير اللغوي لا توجد حالات قلت درجات التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي، وفي ٩ حالات زادت درجات التطبيق البعدي عنها في التطبيق القبلي، ولا توجد

حالات تساوت فيها الدرجات، وبلغت قيمة (Z) المحسوبة من هذه القيم (٢.٦٩٢) وهي دالة عند مستوى (٠.٠١).

- في التصنيف لا توجد حالات قلت درجات التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي، وفي ٩ حالات زادت درجات التطبيق البعدي عنها في التطبيق القبلي، ولا توجد حالات تساوت فيها الدرجات، وبلغت قيمة (Z) المحسوبة من هذه القيم (٢.٦٨٤) وهي دالة عند مستوى (٠.٠١).
- في لعب الدور لا توجد حالات قلت درجات التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي، وفي ٩ حالات زادت درجات التطبيق البعدي عنها في التطبيق القبلي، ولا توجد حالات تساوت فيها الدرجات، وبلغت قيمة (Z) المحسوبة من هذه القيم (٢.٧٢٤) وهي دالة عند مستوى (٠.٠١).
- في إصدار الأصوات لا توجد حالات قلت درجات التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي، وفي ٩ حالات زادت درجات التطبيق البعدي عنها في التطبيق القبلي، ولا توجد حالات تساوت فيها الدرجات، وبلغت قيمة (Z) المحسوبة من هذه القيم (٢.٦٨٤) وهي دالة عند مستوى (٠.٠١).
- في الدرجة الكلية لا توجد حالات قلت درجات التطبيق البعدي عن التطبيق القبلي، وفي ٩ حالات زادت درجات التطبيق البعدي عنها في التطبيق القبلي، ولا توجد حالات تساوت فيها الدرجات، وبلغت قيمة (Z) المحسوبة من هذه القيم (٢.٦٧٣) وهي دالة عند مستوى (٠.٠١).

وبذلك يتضح مما سبق: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على أبعاد مقياس مهارات اللغة التعبيرية، والدرجة الكلية لصالح القياس البعدي. وبذلك تشير هذه النتيجة إلى تحقق صحة الفرض الثاني للبحث الحالي.

يتضح من نتائج الفرض الثاني حدوث تحسن ملحوظ في مهارات اللغة التعبيرية لدي أطفال مضطربي التواصل الاجتماعي في المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التدريبي حيث زادت درجات القياس البعدي عن التطبيق القبلي حيث لوحظ تحسن لدي الأطفال في أبعاد المقياس التالية (فنية الطلب ،فنية التسمية ، فنية التعبير اللغوي، فنية التصنيف ،فنية لعب الدور ، فنية إصدار الأصوات) وبالتالي لوحظ تحسن في تنمية مهارات اللغة التعبيرية لدي أطفال مضطربي التواصل الاجتماعي .

الفرض الثالث:

لاختبار الفرض الثالث الذي ينص على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس مهارات اللغة التعبيرية"، تم استخدام اختبار ويلكوكسون للمجموعات المرتبطة، وجاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (١٠) الفروق بين متوسطي رتب القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس مهارات اللغة التعبيرية

مهارات اللغة التعبيرية		العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
الطلب	الرتب السالبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٠.٠٠	غير دال
	الرتب الموجبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	الرتب المحايدة	٩				
التسمية	الرتب السالبة	٢	٢.٢٥	٤.٥٠	٠.٨١٦	غير دال
	الرتب الموجبة	١	١.٥٠	١.٥٠		
	الرتب المحايدة	٦				
التعبير اللغوي	الرتب السالبة	١	١.٥٠	١.٥٠	٠.٠٠	غير دال
	الرتب الموجبة	١	١.٥٠	١.٥٠		
	الرتب المحايدة	٧				
التصنيف	الرتب السالبة	١	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	غير دال
	الرتب الموجبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	الرتب المحايدة	٨				
لعب الدور	الرتب السالبة	١	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	غير دال
	الرتب الموجبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	الرتب المحايدة	٨				
إصدار الأصوات	الرتب السالبة	١	١.٠٠	١.٠٠	١.٠٠	غير دال
	الرتب الموجبة	٠	٠.٠٠	٠.٠٠		
	الرتب المحايدة	٨				
الدرجة الكلية	الرتب السالبة	٤	٣.١٣	١٢.٥٠	١.٤١٤	غير دال
	الرتب الموجبة	١	٢.٥٠	٢.٥٠		
	الرتب المحايدة	٤				

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

- في الطلب لا توجد حالات قلت درجات التطبيق التتبعي عن التطبيق البعدي، ولا توجد حالات زادت درجات التطبيق التتبعي عن التطبيق البعدي، وتساوت الدرجات في ٩ حالات، وبلغت قيمة (Z) المحسوبة من هذه القيم (٠.٠٠) وهي غير دالة.
- في التسمية توجد حالتان قلت درجات التطبيق التتبعي عن التطبيق البعدي، وتوجد حالة واحدة زادت درجات التطبيق التتبعي عن التطبيق البعدي، وتساوت الدرجات في ٦ حالات، وبلغت قيمة (Z) المحسوبة من هذه القيم (٠.٨١٦) وهي غير دالة.
- في التعبير اللغوي توجد حالة واحدة قلت درجات التطبيق التتبعي عن التطبيق البعدي، وتوجد حالة واحدة زادت درجات التطبيق التتبعي عن التطبيق البعدي، وتساوت الدرجات في ٧ حالات، وبلغت قيمة (Z) المحسوبة من هذه القيم (٠.٠٠) وهي غير دالة.
- في التصنيف توجد حالة واحدة قلت درجات التطبيق التتبعي عن التطبيق البعدي، ولا توجد حالات زادت درجات التطبيق التتبعي عن التطبيق البعدي، وتساوت الدرجات في ٨ حالات، وبلغت قيمة (Z) المحسوبة من هذه القيم (١.٠٠) وهي غير دالة.
- في لعب الدور توجد حالة واحدة قلت درجات التطبيق التتبعي عن التطبيق البعدي، ولا توجد حالات زادت درجات التطبيق التتبعي عن التطبيق البعدي، وتساوت الدرجات في ٨ حالات، وبلغت قيمة (Z) المحسوبة من هذه القيم (١.٠٠) وهي غير دالة.
- في إصدار الأصوات توجد حالة واحدة قلت درجات التطبيق التتبعي عن التطبيق البعدي، ولا توجد حالات زادت درجات التطبيق التتبعي عن التطبيق البعدي، وتساوت الدرجات في ٨ حالات، وبلغت قيمة (Z) المحسوبة من هذه القيم (١.٠٠) وهي غير دالة.

- في الدرجة الكلية توجد أربع حالات قلت درجات التطبيق التتبعي عن التطبيق البعدي، وتوجد حالة واحدة فقط زادت درجات التطبيق التتبعي عن التطبيق البعدي، وتساوت الدرجات في ٤ حالات، وبلغت قيمة (Z) المحسوبة من هذه القيم (١.٤١٤) وهي غير دالة.

وبذلك يتضح مما سبق: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب القياسين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على مقياس مهارات اللغة التعبيرية. وبذلك تشير هذه النتيجة إلى تحقق صحة الفرض الثالث للبحث الحالي.

وترى الباحثة أن التحسن الذي طرأ علي أطفال المجموعة التجريبية يرجع إلي الأسس المتبعة في استخدام مواصفات معينة لقاعة البرامج التدريبية وذلك لتجنب عوامل تشتت الطفل ومنها الجلوس الجيد للطفل والاضاءة الجيدة بالقاعة ويرجع التحسن أيضاً إلي الفنيات المستخدمة في البرنامج التدريبي مثل النمذجة والتعزيز واللعب والتقويم المستمر وغيرها من الفنيات كل ذلك ساعد الباحثة علي إكساب الطفل ذوي اضطراب التواصل الاجتماعي مهارات اللغة التعبيرية كما أن التنوع في الأساليب المستخدمة في البرنامج أدي إلي تحقيق اهداف البرنامج التدريبي .

توصيات البحث :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي وتفسيرها وتم الخروج بالتوصيات التالية :

- توعية المعلمين بفئة الأطفال ذوي إضطراب التواصل الاجتماعي ،وخصائصهم النفسية والاجتماعية .
- توعية المعلمين وأولياء الامور بالدور الهام للبرنامج التدريبي في تنمية مهارات اللغة والتعبيرية لدي أطفال مضطربي التواصل الاجتماعي .

- إرشاد المعلمين وأولياء الأمور إلي أهمية البرنامج التدريبي وكيفية التعامل مع الأطفال ذوي اضطراب التواصل الاجتماعي .
- عمل دورات وندوات مستمرة للمعلمين خاصة باضطراب التواصل الاجتماعي ،ومعرفة كل ما هو جديد من أساليب العلاج .
- توجيه المعلمين والوالدين إلي تقبل اطفال ذوي اضطرب التواصل الاجتماعي، وتحديد مشكلاتهم ،والعمل علي علاجها أو التغلب عليها بمختلف الطرق والوسائل .
- تدريب المعالجين النفسيين علي كيفية استخدام البرنامج التدريبي في علاج مشكلات الاطفال المتعلقة باضطرابات التواصل الاجتماعي واللغة التعبيرية

البحوث المقترحة :

استكمالاً للبحث الحالي ،يمكن القيام بالدراسة الآتية :

- فاعلية برنامج تدريبي لخفض حدة الاضطرابات اللغوية لدي مضطربي التواصل الاجتماعي في المراحل العمرية المختلفة .
- دراسة تحليلية لخصائص وصفات مضطربي التواصل الاجتماعي لدي طلاب الثانوية العامة
- فاعلية برنامج تدريبي للمعلمين القائمين علي رعاية أطفال مضطربي التواصل الاجتماعي

قائمة المراجع

إبراهيم الزريقات (٢٠٠٤) : التوحد الخصائص والعلاج .عمان : داروائل للنشر .

إيهاب الببلاوي (٢٠٠٦) : اضطرابات التواصل ،ط٢،حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف .

آمال عبد السميع آباظه (٢٠١٤) : مهارات التواصل لدي ذوي الإحتياجات الخاصة ط٢،القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

راضي الوقفي (٢٠٠٣) : صعوبات التعلم النظرية والتطبيق .عمان : منشورات كلية الأميرة ثروت .

شريف عادل جابر أحمد (٢٠٢٠) : برنامج تدريبي فعال في تحسين مستوي مهارات التواصل لدي الأطفال ذوي الإعاقة التواصلية الاجتماعية النفعية . جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، مجلة العلوم التربوية ١(٢٣).

عادل عبد الله محمد (٢٠٠٨) : العلاج بالموسيقي للأطفال طيف التوحد ، آسس وتطبيقات . القاهرة : مؤسسة اللوتس .

عبد العزيز السويري (٢٠١٠) : المشكلات المتعلقة باللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية للطلبة ذوي صعوبات التعلم . المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مج٦، ع٤١،ص٣٠

فهد المغلوث (٢٠٠٤) : كل ما يهمك معرفته عن اضطراب التوحد " سلسلة التوعية بذوي الاحتياجات الخاصة " الرياض : مطابع دار التقنية .

فاروق الروسان (٢٠٠٠) : مقدمة في الإضطرابات اللغوية .الرياض : دار الزهراء

فهد خليل زايد (٢٠١١) : الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية . عمان : دار يافا العملية للنشر والتوزيع .

مصطفي السعيد جبريل (٢٠٠٥): علاج اضطرابات النطق والكلام .مصر ،المنصوره: عامر للطباعة والنشر.

موسي محمد عمايرة ،ياسر سعيد الناطور، (٢٠١٤) : مقدمة في اضطرابات التواصل .عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون

محمد محمد عودة ،ناهد شعيب فقيري (٢٠١٦) : الدليل التشخيصي للإضطرابات النمائية العصبية ، مكتبة الأنجلو المصرية

ملحق الصحة والطب (٢٠١٧) : اضطرابات التواصل الإجتماعي التشخيص نصف العلاج : (https:// www.alkhaleej.ae)

مروة محمد (٢٠٢٣) : فعالية البرنامج العقلي الوقائي في تنمية المهارات اللغوية لدي الأطفال المصابين باضطراب التواصل الاجتماعي البراجماتي . بحوث ودراسات الطفولة ، ص(٤٨٧ –٥٧٤)

المراجع الأجنبية

Bloom ،L&Lah ey،M.(1978): Language development and Language disorders.Ny Wiley.

Corsini،Raymond، J.(1999 : TheDictionary Of Poychology Bjunner،Mazel،Haylor Francias Group U.S.

Smith،D.(2001): Introduction To Special Eduction teaching Inage Of Opportunity (4Th Ed). Boston: Allyn&Bacon.

Topal، Zehra، Nuran، Demir، & Samurcu، Sarper Taskiran، Ali،& Evren، Tufan، Semerci، Bengi . (2018) : Social communication disorder: a narrative review on current insights، Neuropsychiatric Disease and Treatment; Auckland Vol. 14.

Mansfield ،R.(2013): Outcomes of emotion word intervention for children with social communication impairments. Master dagree.faculty of Brigham Young University.

Murphy،S،f aulkner،D.&Reynolds،l.(2014) : The behavior of young children with social Communication disorder during dyadic interaction With peers .Journal of Abnormal Child psychology ، 42(2)،277-289.

Oxford English Dictionary Oxford .(1973) : London university press;3rd Revised Edition.